[13] (11) (باب) * (ان الجن خدامهم يظهرون لهم ويسألونهم عن معالم دينهم) * 1 - ل: أبي عن سعد عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن راشد عن عمر بن سهل عن سهيل بن غزوان البصري قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن امرأة من الجن كان يقال لها: عفراء، وكانت تنتاب (1) النبي صلى الله عليه وآله فتسمع من كلامه فتأتي صالحي الجن فيسلمون علي يديها. وإنها فقدها النبي صلى الله عليه وآله فسأل عنها جبرئيل فقال: إنها زارت اختا لها تحبها في الله، فقال النبي صلى الله عليه وآله: (طوبى للمتحابين في الله، إن الله تبارك وتعالى خلق في الجنة عمودا من ياقوتة حمراء عليه سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف غرفة خلقها الله عزوجل للمتحابين والمتزاورين (2) يا عفراء أي شئ رأيت ؟ قالت: رأيت عجائب كثيرة، قال: فأعجب ما رأيت ؟ قالت: رأيت إبليس في البحر الاخضر على صخرة بيضاء مادا يديه إلى السماء وهو يقول: الهي إذا بررت (3) قسمك وأدخلتني نار جهنم فأسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا خلصتني منها و حشرتني معهم. فقلت: يا حارث ! ما هذه الاسماء التي تدعو بها ؟ قال لي: رأيتها على ساق العرش من قبل أن يخلق الله آدم بسبعة آلاف سنة، فعلمت أنهم أكرم الخلق على الله عزوجل، فأنا أسأله بحقهم، فقال النبي صلى الله عليه وآله: والله لو أقسم أهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم (4).

_____ (1) في نسخة: (تأتى) وتنتاب أي تأتى مرة بعد مرة. (2) في نسخة: المتحابين في الله ثم قال: يا عفراء. (3) في نسخة: إذا ابررت. (4) في نسخة: (لاجابهم الله). الخصال 2: 171. _____